إعلان اتفاقيتي بحرة وحده وأبعاده السياسية في مبايعة الملك عبد العزيز بالمُلك في مكة المكرمة (١٣٤٤هـ/١٩٢٥م)

سعيد بن عمر آل عمر

كلية التربية - جامعة الملك فيصل

الأحساء – المملكة العربية السعودية

الملخص :

يناقش هذا البحث بالدراسة والتحليل موضوع الأبعاد السياسية لإعلان اتفاقيتي بحره وحدِّه الحدوديتين الموقعة بين مكة وجدة في أم القرون قرب بحره سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م بين الملك عبدالعزيز من جهة وبين الأردن والعراق من جهة أخرى أثناء حصار جدة والذي وقعته بالنيابة عنهما بريطانيا عندما كان البلدين تحت الانتداب البريطاني مع مفوضين من حكومة البلدين ٠ فبالرغم أن هاتين الاتفاقيتين حدوديتين في الأساس ٠ إلا أنهما انعكست بضلالها على القضية الساخنة في الحجاز٠ وهو حصار الشريف علي إبن الحسين وحكومته في جدة ٠ وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة ٠ فما أن أنفض المجتمعون بعد التوقيع على الاتفاقيتين حتى حرص الملك عبدالعزيز على إعلانها على الملا٠ ليتم تناقل أخبارها٠ فكان لإعلان هاتين الاتفاقيتين الموقعة في يومين متتالين ١٤- ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ١- ٢ نوفمبر ١٩٢٥م ٠ دوره المؤثر على الشريف علي والبقية الباقية التي كانت تؤيده٠ عندما أصابهم الخور وأضطر الشريف علي خلال شهر من الإعلان إلى طلب الصلح والتنازل عن حكم الحجاز والمغادرة إلى العراق ٠ وهو ما كان يسعى الملك عبدالعزيز إلى تحقيقه ٠ عند ذلك طلب أعيان الحجاز من الملك عبدالعزيز بعد دخوله جده٠ أن يعطيهم الحرية للتشاور فيما بينهم، لتقرير مصير الحجاز والأماكن المقدسة، وليقرروا هم مصير بلادهم٠ فأجابهم سلطان نجد لطلبهم وفاءً بوعده في حرية تامة٠ وأمام رغبة أهل الحجاز الجامحة للوحدة وللخروج بالبلاد من موقف الحرب، وبعد أن عاشروا الملك عبدالعزيز وأحتكوا به عن قرب، بعيداً عن الدعاية والإعلام المضاد، أقبلوا ولسان حالهم يقول نحن أهل